

تكتف مع الفحة وهال السعة ومع ذلك فاصح حروف العلة ان تكون تابعة لما هو منها
 اذا ثبت ما ذكرناه في ما عينه واو وايا كان ما عينه صحيحة فزعله ومحمولاً عليه نحو طقتي
 وتلك وعرض ولوم كما انهم لما اعرّبوا بحروف اللين تجازروا ذلك الى ان اعرّبوا بالنون
 وان لم يكن حرف لين فيها جنس من تدريج اللغة الذي تقدم بيا به واما ما حذف من لاه
 وعمل الزائد عوضاً عنها فكثير نحو سنة ومائة وربة وثمة وضمة وعضمة عوضت من لاه
 تا، التائيت بدليل تعاقبهما في نحو ربة وربك وشبهه وشئ وكفى البولس رأيت شيئاً نادراً
 حذفوا فاء مائة فاما بنت واخت فالتاء فيها بدل من اللام وليست عوضاً واما ما حذف
 لاقتفاء الساكنين فليس الساكن الثاني بدلاً ولا عوضاً في نحو هذه عصاً ورايت عصاً لان
 التثنية يزيله الوقف والالف المبدلة منه في الوقف في نحو رايت عصاً عند الجماعة و
 هذه عصا ومررت بعصا عند ابي عثمان والفاء يزيلها الوصل فليستنا لازمين بخلاف
 التاء في لغة وشقة لانها ثابتة في الوصل ومبدلة هاء في الوقف قلت انا وكذلك
 التثنية ثابتة في الوصل ومبدلة الف في الوقف وترك الابدال منه في الرفع والجر انما هو
 لما يوزر اليه من الفعل قال وكذلك ما لحقه علم الجمع نحو القاضون والقاضين والاعلون
 والاعلان ليس علم الجمع عوضاً ولا بدلاً لانه غير لازم فاما هذان والذان والذون والذون
 فلو قال تامل ان علم التثنية والجمع فيها عوض من الالف والياء لكان مذهبا الا ترى ان
 تعريفها باق بدليل وصف المعارف بها شاة ومجموعة على حد وصفها بها مفردة بخلاف
 الاعلام نحو زيدان وزيدون فان تعريفها قد زال لذلك عرفت بالالف واللام وقريب
 من هذان والذان قولهم هيريات مصروفة وغير مصروفة وذلك انها جمع هيريا و
 هيريا عندنا رباعية من باب صيصية وعكسها ليل ويرهيا قال ذو الرمة
 تلوم يرهيا بيا و قد مضى من الليل هوز واسطرت كوكبه
 وقال كثير وكيف ينال الحاجبية آلف ليل مسماة وقد جازت رقدا
 فكان القياس انما جمعت ان تظلم لامها ياء فيقال هيرياة الا انهم حذفوا اللام لانها
 في آخر اسم غير متحرك ليخالف آخرها او اخر الاسماء المتحركة نحو حيان رسوليان فلهذا
 قد يمكن ان يقال ان الالف والتاء في آخرها عوض من لامها لان هذا اسم صيغ الجمع
 بمنزلة الذين وهؤلاء فان قيل كيف يكون هيريات بمنزلة الذين وهو يجوز تكثيره فهو

اذا

اذا لفظان وقاب فالجواب ان تكثير هيريات ليس على حده في غيره من العرب ولو كان هيريات
 من هيريا كارتطيات من ارتطاة لما كان الاكثر كما ان ارتطيات لا تكون الا اكثر فالتاء
 ولم لا تكون هيريات مصرفة اذا جعلت على معنى البعد كما ان غاق فحين لم يكون قد جعل
 على معنى الغراق ومن نون فلما نه قال بعدا بعدا فجعل التثنية على هذا المعنى كما جعل هذه
 مما لذلك قبل اما على التحصيل فلا يصح هناك حقيقة العلية لانها اسم سمي بها الفعل في الغير
 نحو شتان وسرعان واقي وارتاة والافعال اقدمت في التكثير رابعة عن التعريف
 فطعت بذلك انه تعلق لفظ تناول فيه التعريف على معنى لا يضافه الا للتكثير فصح انما
 ان تعريف باب هيريات لا يعتد تعريفاً وكذلك غاق وان لم يكن اسم فعل نانه على معناه
 الا انه صوتاً بمنزلة حاء وعاء وهاه وتعرف الاصوات من جنس تعريف الاسماء السمي
 بها فان قيل فان من الاسماء ما يكون نائداً معرفة كفاية كبرته وذلك نحو غدوة وغداة
 فغدوة معرفة وغداة نكرة وكذلك اسد واساحة وشلب ونعالة وزئب وزواله وابو
 جعدة وابوصطة فهذا تعريف مسار للتكثير لانه لا يخص الواحد من جنسه وهو مع ذلك
 معدود في الاعلام فلم لا يكون هيريات كذلك فيقول هذه وان ساوت التكرات فقد يمكن
 في كل واحد منها ان يعرف تعريفاً صحيحاً كقولك فرقت ذلك الأسد الذي فرقتك وحسب
 الذئب الذي حسبتك ولقيت الثعلب الذي لقيتك واما الفعل فلا يمكن تعريفه على وجه
 فذلك لم يعتد التعريف الواقع عليه لفظاً خاصة ولا تعريفاً وايضا فان هذه
 الاصوات عندنا في حكم الحروف فالفعل اذا اقرب اليها من هذه الاسماء الا ترى ان البناء
 الذي سرى في باب صيه وصيه ونزال ورك انما اتاها لضمها لام الامر لان اصله
 وهو اسم اسكت والاصل لتسكت كقراءة النبي صلى الله عليه وسلم فذلك فلفظوا
 وكذلك حه اسم كف والاصل لكفف فلما كان معنى اللام متصوفاً في جميع ذلك
 بنى لضمته له كما بنى ابن وكيف لضمها معنى حرف الاستفهام واسم لضمته
 معنى حرف التعريف فاما اوهيريا وبارها مما هو اسم للفعل في الخبر فمحمول في ذلك
 على افعال الامر من حيث هو اسم سمي بها الفعل وان جاز الاحمد وهو اسم لم
 ان يشبهه بركب وهو فصل نكرة كان تشبيهه اسم لسمي به الفعل في الخبر باسم سمي
 به الفعل في الامر اولى ومع ذلك فقد تجد لفظ الامر في معنى الخبر نحو قوله تعالى